

سوق أبوظبي العالمي في «كوب 28».. إسهامات محورية جمعت الاستدامة بالتمويل



COP28 UAE

استعرض سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي للعاصمة الإماراتية، والشريك الرئيسي لتمويل المناخ في مؤتمر الأطراف "كوب 28"، خلال مشاركته في المؤتمر، إسهاماته المهمة في الحدث الأبرز على قائمة الفعاليات العالمية المعنية بقضايا المناخ والبيئة، كما استضاف العديد من الجلسات الحوارية والمبادرات تمحورت حول المستقبل المستدام، وذلك بما عزز مكانة سوق أبوظبي العالمي كعاصمة لرأس المال الأخضر.

وقال جاسم الزعابي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: "تعد شراكتنا مع مؤتمر الأطراف، شهادة على المكانة الرائدة لسوق أبوظبي العالمي في مجال تمويل المناخ. وقد شهدنا خلال المؤتمر إطلاق صندوق "التير" والمركز العالمي لتمويل المناخ، والاستضافة الناجحة لدورة ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام الخاصة بمؤتمر الأطراف".

ويعد سوق أبوظبي العالمي، الشريك الرئيسي لتمويل المناخ في مؤتمر "كوب 28"، ويفخر باختياره ليكون المقر الرئيسي لصندوق "التير" أكبر صندوق استثماري مخصص لتقديم الحلول المناخية والذي تم إطلاقه حديثاً وأنشأته

"لونات" الشركة العالمية لإدارة الصناديق.

وشهد الكشف عن هذه المبادرة التاريخية، إعلان دولة الإمارات، التزامها بتقديم مبلغ 30 مليار دولار أمريكي كرأس مال أساسي لتمكين الصندوق من حشد 250 مليار دولار أمريكي من حول العالم بحلول العام 2030 لإحداث تغيير جذري في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.

وأعلن الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة رئيس "كوب 28"، خلال جلسة مناقشة التمويل في الأول من ديسمبر، أن المركز العالمي لتمويل المناخ ومقره سوق أبوظبي العالمي، يمثل تعاوناً وثيقاً مع وبلاك روك ومؤسسة صندوق الاستثمار للأطفال، - ADQ - "الأعضاء المؤسسين العالميين ومن بينهم" القابضة والتحالف المالي في غلاسكو من أجل صافي الانبعاثات الصفري، وبنك "اتش اس بي سي" و"مصدر" و"ناينتي وان" والبنك الدولي، حيث يهدف هذا التعاون الاستراتيجي لإحداث نقلة نوعية في أطر تمويل المناخ على مستوى العالم وإمكانية الوصول إليه.

وفي خطوة محورية جمعت قطاعي الاستدامة والتمويل على الساحة الدولية، نجح سوق أبوظبي العالمي في استضافة دورة خاصة من "ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام" خلال مؤتمر الأطراف، وجاء الحدث متوافقاً مع اليوم الخاص بمناقشة موضوع "التمويل والتجارة والمساواة بين الجنسين".

وشارك في الملتقى بدورته الخاصة هذا العام متحدثون بارزون من بينهم، الأمير خالد بن الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة كيه بي ديليو فينتشرز، واللورد مايكل ماينيلي عمدة مدينة لندن، وانضم لهما خبراء من سلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي، والكيانات الرئيسية في منظومة سوق أبوظبي "مورجان ستانلي" و"إيفل" و"بنك" بي أن بي AirCarbon Exchange ACX "العالمي، بما في ذلك "إيركربون للتداول باريبا" و"تيكيها" و"كابيتال" و"أفست8" و"فورتكس".

وبالشراكة مع مؤسسات مرموقة، استضاف جناح سوق أبوظبي العالمي باعتباره مركزاً للقيادة الفكرية ومنصة لتوطيد علاقات التعاون، أكثر من 15 فعالية تنوعت ما بين جلسات حوارية وورش عمل تفاعلية تم خلالها طرح وتبادل الأفكار وتعزيز الشراكات، فضلاً عن الارتقاء بمهام جدول أعمال الاستدامة العالمية.

وتمثل المشاركة الاستراتيجية لسوق أبوظبي العالمي في مؤتمر "كوب 28"، علامة فارقة أخرى في مسيرة مساهمته المتواصلة في المبادرات المتعلقة بالاستدامة وتركيزه المستمر على تبني وتطبيق مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية.

ويعرب سوق أبوظبي العالمي عن امتنانه لشركائه وجميع المشاركين لمساهماتهم القيمة، ويتطلع لمواصلة هذا التعاون. وفيما يتطلع العالم إلى تنفيذ أهداف ومبادرات مؤتمر الأطراف، سيبقى سوق أبوظبي العالمي ملتزماً بتصدر مشهد هذه الجهود العالمية.

((وام